

## Appendix E

بسم الله الرحمن الرحيم

تأثير امتحان التوجيهي لمادة اللغة الإنجليزية على أداء المعلمين والطلبة في مدينة الخليل

يعتبر امتحان الثانوية العامة ( التوجيهي) ثمرة جهود الطلبة المتواصلة التي لا تحصر في عام دراسي واحد أو عامين ، بل تشمل جهودهم خلال سني دراستهم على مدى اثني عشر عاماً ، و هو آخر الامتحانات المدرسية ، ومدخلاً للالتحاق بالدراسة الجامعية ، و بوابة الطلبة للمستقبل المنشود، و عاملاً حاسماً لوظائف الطلاب المستقبلية بالنسبة للطلاب الفلسطينيين ، و لما كانت اللغة الإنجليزية من المواد التي يعاني منها غالبية طلبتنا في فلسطين فقد ارتأى الباحث دراسة تأثير امتحان التوجيهي لمادة اللغة الإنجليزية على أداء المعلمين والطلبة في مدينة الخليل .

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير امتحان التوجيهي للغة الإنجليزية على كل من طلاب ومدرسي التوجيهي في مدينة الخليل . فالفئة التي تستهدفها هذه الدراسة فئة طلاب الثانوية العامة ومدرسيهم للغة الإنجليزية في ستة مدارس كبرى للطلاب والطالبات في مدينة الخليل في السنة الدراسية 2009-2010 . و تقوم على خمس فصول ، يعرض الباحث المشكلة المنويّ دراستها في الفصل الأول ، وهي تأثير امتحان التوجيهي للغة الإنجليزية على المحيطين به ، ويطرح الباحث في هذا الفصل عدة أسئلة وفرضيات تقوم حولها الدراسة .

أما أسئلة الدراسة التي يحاول الباحث إجابتها فهي:

1. ما هو مدى تأثير امتحان التوجيهي للغة الإنجليزية على الناحية النفسية للطلاب والمدرسين؟

2. ما هو مدى تأثير هذا الامتحان على إنتاج الطلبة والمدرسين؟

3. ما هو مدى تأثير هذا الامتحان على أسلوب الطلبة في الدراسة ، وأسلوب المدرسين في التعليم؟

أما في الفصل الثاني فيقوم الباحث بعرض عدة تعاريف لمفهوم " تأثير الامتحان" , ويستشهد بعدة دراسات سابقة عربية وأجنبية تعرضت لهذا المفهوم.

وفي الفصل الثالث يعرض الباحث الأسلوب الذي اتبعه في جمع معلوماته حول هذا الموضوع , فيتحدث فيه عن أداة البحث ، وهما استبيانان :إحداهما للطلاب والأخرى للمعلمين.

وأما الفصل الرابع فقد عني الباحث بدراسة المعلومات التي حصل عليها من الاستبانتين, ويخلص إلى مناقشة النتائج العامة و تحليلها في الفصل الخامس.

أما الفصل السادس فيعرض الباحث نتائج دراسته مجيباً على أسئلة بحثه كآتي:

1. بالنظر الى المعدلات الاجمالية لاجابات الطلبة على فقرات الاستبيان الخاص بهم وفق المتغيرات الثلاثة للبحث, يمكن الاستنتاج ان امتحان التوجيهي لمادة اللغة الانجليزية يؤثر على نفسية واداء واسلوب الطلبة في الدراسة. حيث كان المعدل العام للمتوسط الحسابي عالياً.

2. اما بخصوص تأثيره على المعلمين, فيشير المعدل العام ان المتوسط الحسابي كان متوسطاً, اي ان تأثير المتحان عليهم كان اقل نسبياً من تأثيره على الطلبة.

3. ما زال الاسلوب القديم في التدريس والمتمثل بترجمة القواعد الانجليزية للغة العربية, وتزويد الطلبة بقائمة من المفردات لحفظها, ما زالت هذه الطريقة مستخدمة على نحو ما في مدارسنا .

ويخلص الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها :

إن هذا النوع من الامتحانات لا يقيس كافة المهارات الأساسية للتعليم , حيث أنه يركز على مهارتي القراءة والكتابة , و يتجاهل مهارتي الاستماع و التعبير . فعلى أصحاب القرار الموازنة بين هذه المهارات الأربعة في إجراء هذه الامتحانات مستقبلاً .